تداعيات ملف أسلحة الدمار الشامل في العراق
على الإدارتين الأمريكية والبريطانية*

مع بداية التصعيد السياسي الأمريكي البريطاني على نظام صدام حسين في العراق، ظهر واضحاً أن قضية أسلحة الدمار الشامل العراقية تحتل مكان الصدارة في قائمة الحجج والبراهين التي تسوقها الإدارتان المتحمستان إلى دعوة العالم لمشاركتهما في عمل عسكري ينهي وجود هذا النظام.

وكان واضحاً أيضاً أن هذه الملف سيشكّل في حال إثباته نقطة التقاء لمعظم الأقطاب العالمية التي كانت تقف حجرة عثرة في وجه إصدار أي قرار دولي يشرع استخدام القوة العسكرية في العراق، لأنّه سيشكل في هذه الحالة خطراً على الأمن والسلام العالميين، وفقاً لما كانت تروجه الدعاية الأمريكية.